

الباب الثاني الجانب التطبيقي

الفصل الأول منهجية البحث

تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المعالجة الإحصائية والوصفية للمعطيات التي لدينا، و كل ما يتعلق بها لعرض و تحليل النتائج.

بعد الدراسة النظرية يأتي الجانب الميداني والذي نحاول من خلاله إيجاد حل للإشكالية المطروحة سابقا وذلك بإثبات صحة الفروض أو نفيها، وقد تم في هذا الجانب المكمل للدراسة النظرية تحديد مج الات الدراسة والمتمثلة في المجال البشري والمكاني والزمني والذي يتناسب مع موضوع البحث وذلك بتحديد عينة الدراسة والأدوات المناسبة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية التي تهتم بالموضوع.

وبعد ذلك قمنا بعرض و تحليل ومناقشة كل محور لكي نتوصل في النهاية إلى الاستنتاجات العامة ونخرج بخاتمة البحث مع جملة من الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية.

1. الهدف من الدراسة الميدانية:

- كل دراسة علمية لابد أن تبدأ انطلاقاً من أهداف محددة لأنه وبالتحديد هذه الأهداف يمكن حصر موضوع الدراسة وتحديد مختلف الوسائل والطرق التي تتم بواسطتها ويمكن تلخيص أهداف دراستنا الميدانية فيما يلي:
- تدعيم الجانب النظري للدراسة.
 - التأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل ومناقشة النتائج.
 - التوصل إلى نتائج عامة حول الموضوع
 - معالجة بعض جوانب النقص التي لمسناها في الموضوع

2. المنهج العلمي المتبع:

- بالنظر لطبيعة المشكلة التي طرحناها وطبيعة الموضوع المقترح لجأنا إلى المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه عبارة عن استقصاء ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها ويرى آخرون بأنه عبارة عن طريق لوصف الظاهرة المدروسة وتحريرها كميًا عن طريق جمع المعلومات الدقيقة وأهم أدواته: الملاحظة - المقابلة - الاستبيان.

3. الدراسة الاستطلاعية:

- قبل الشروع في طبع الاستبيان وتوزيعه على التلاميذ قمنا باستطلاع أولي يتمثل في توزيع 15 استمارة استبيان على خمسة عشر تلميذ إلى العينة التي اخترناها وذلك للكشف على مدى فهم التلاميذ للأسئلة المطروحة.

- وقد تبين أن لنا بعد جمع الاستمارات والاطلاع عليها أن التلاميذ قد فهموا واستوعبوا محتوى الاستبيان بكل سهولة الأمر الذي جعلنا نقوم بطبع الاستبيان كلية وتوزيعه على بقية العينة و المقدره بـ 150 استبيان.

4. مجتمع وعينة البحث:

- 4-1 مجتمع البحث:** عملنا على الوصول إلى نتائج دقيقة موضوعية، مطابقة للواقع، وذلك باختيار عينة عشوائية ذلك أن هذه الأخيرة تعكس الحقيقة والتساوي بين الأفراد، العينة تتكون من:

- عدد الثانويات وهي ثلاث.

- عدد التلاميذ وهم مائة وخمسون.

4-2 عينة البحث: لقد تم توزيع العينة عشوائيا على السنوات الثلاث الاولى والثانية والثالثة ثانوي بأساس 10 من مجموعة عدد التلاميذ كل سنة والجدول التالي يوضح ذلك:

المجموع	عينة البحث			السنوات
	ثانوية عبد الحق بن حمودة	ثانوية ابن الاحرش	ثانوية مسعودي عطية	
920	220	300	400	السنة أولى ثانوي
810	200	260	350	السنة ثانية ثانوي
740	180	240	320	السنة الثالثة ثانوي
2470	600	800	1070	المجموع
150	40	45	65	عدد الاستبيانات الموزعة

5. مجالات البحث:

5-1- المجال المكاني: لقد تم توزيع الاستبيان لتلاميذ الثانويات التالية:

- ثانوية مسعودي عطية بالجلفة

- ثانوية ابن الاحرش السعيد بالجلفة

- ثانوية عبد الحق بن حمودة بالجلفة

5-2- المجال الزمني: بدأنا في بحثنا هذا في بداية شهر ديسمبر 2016 إلى غاية شهر افريل 2017 حيث قسمنا العمل إلى مدتين المدة الأولى (ديسمبر، جانفي، فيفري) للجانب النظري وذلك بجمع المراجع للدخول في الجانب النظري لكن هذه المدة تقريبا لم تكن كافية وذلك راجع لعدة أسباب من بينها سلسلة من الإضرابات من طرف الأساتذة وفترة الامتحانات والعطل، وكذلك تصحيح الأستاذ المشرف للجانب النظري والموافقة عليه. أما الجانب التطبيقي فقد بدأنا فيه في بداية شهر مارس حيث تم فيه إعداد أسئلة الإستبيان وتوزيعه وجمعه وكذا تحليل النتائج.

6. أدوات البحث:

6-1 التعريف بأداة البحث المستخدمة: اعتمدنا في بحثنا هذا على تقنيات الاستبيان باعتبارها الطريقة الناجحة للتحقق من الإشكالية التي قمنا بها ولإثبات الفرضيات المقدمة،

كما أنها تسمح لنا بجمع المعلومات والبيانات مباشرة من مصدرها الأصلي كما يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية وهذه الأسئلة يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين من أجل الحصول على أجوبة لهذه الأسئلة.

أ. الأسئلة المغلقة: وهي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهامي، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع الموافقة أو عدمها، وتكون الإجابة في معظم الأحيان محددة (نعم-لا).

الأسئلة المفتوحة: وفي هذه الأسئلة تعطى الحرية الكاملة للمجيبين في إبداء آرائهم، والإجابة على الأسئلة تكون تجربة تامة إما بالتفصيل أو باختصار ومن فوائد الأسئلة المفتوحة أنها لا تفيد المبحوث بحصر إجاباته.

ج- الأسئلة نصف مغلقة (نصف مفتوحة): يحتوي هذا الصنف من الأسئلة على فرعين: الفرع الأول يكون مغلقا والفرع الثاني يكون مفتوحا تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص.

6-2. كيفية توزيع الاستبيان: بعد جمع كل الاستمارات الموزعة على التلاميذ والأساتذة قمنا بتفريغ وفرز الاستبيان الذي يحتوي على 150 استبيان مقسمة على:

65 استبيان بثانوية مسعودي عطية بالجلفة.

45 استبيان بثانوية ابن الاحرش السعيد بالجلفة.

40 استبيان بثانوية عبد الحق بن حمودة بالجلفة.

إضافة إلى 15 استبيان يخص الأساتذة.

7. المعالجة الإحصائية:

تستعمل فيها الطريقة الثلاثية وتتم بحساب عدد تكرار الأجوبة الخاصة بكل سؤال ثم تتحصل على النسب المئوية.

$$100 \times \text{العدد التكراري}$$

=س

المجموع العام للعينة

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم عرض مختلف الإجراءات التي قمنا بها لإتمام الدراسة الميدانية و التي من خلالها نستطيع التوصل إلى نتائج تؤكد لنا مدى صحة أو خطأ الفرضيات التي تقوم على أساسها هذه الدراسة بحيث تعتبر هذه الإجراءات ضرورية في كل دراسة، لأنه من دون إجراءات ميدانية لا يمكن التوصل إلى الإجابة عن الإشكالية العامة.